جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات(IPPM'20)

الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

معوقات الإتصال التنظيمي في الإدارة المحلية الجزائرية

ط/د: بشير مقدود/ كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – جامعة الوادي –
megdoud.bachir19@gmail.com

د: الأزهر ضيف / كلية العلوم الاجتماعية والانسانية – جامعة الوادي –

lazhardhif@gmail.com

ملخص الدراسة:

الإتصال التنظيمي يعمل على نقل المعلومات داخل المؤسسة الواحدة وبين المؤسسات بعضها البعض، فالعمليات الإدارية السليمة لا يمكن إنجازها في الأوقات المناسبة إلا في ظل إتصال تنظيمي ناجح ومخطط له وفق أساليب علمية سليمة، وبذلك أصبح الإتصال التنظيمي من إحدى القضايا الإدارية والتنظيمية التي تم دراستها وتناولاها في العديد من الدراسات والأبحاث، وأي عملية عطب أو خلل يصيب عملية الإتصال التنظيمي داخل المؤسسة سيؤدي ذلك إلى تعطيل مهامها ونشاطها، ومنه جاء موضوع الدراسة الحالية حول 'معوقات الإتصال التنظيمي في الإدارة المحلية الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المحلية– الإتصال التنظيمي– معوقات الإتصال التنظيمي

2– تقديم موضوع البحث:

2–1– الإشكالية:

إن عملية الإتصال، تعد العصب الرئيسي للعملية الإدارية، فالمؤسسة بحاجة إلى تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق ورقابة، وكل هذه الوظائف لا تتم إلا من خلال عملية الإتصال، ويبدوا أن العديد من المشاكل التي تظهر في المؤسسات هي نتيجة مباشرة لفشل الإدارة في عملية الإتصال، ومن هنا يمكن القول إن الإتصال التنظيمي هو إحدى الدعائم الرئيسية في

العملية الإدارية في أية منظمة، فهو الذي يعمل على نقل المعلومات بين الإدارات في المؤسسة الواحدة، وبين المؤسسات بعضها البعض، فالعمليات الإدارية السليمة لا يمكن إنجازها وإرسالها إلى الأشخاص المناسبين في الأوقات المناسبة إلا في ظل إتصال تنظيمي إداري ناجح ومخطط له وفق أساليب علمية سليمة وبذلك أصبح الإتصال التنظيمي من إحدى القضايا الإدارية والتنظيمية التي تكثر فيها المشكلات في المنظمات مهما كان نوعها ونشاطها، حقيقة عندما نرجع الى الواقع نجد ان الادارات المحلية ببلادنا ، وانطلاقا من تضاءل قدرة انظمة الاتصال التقليدية على الوفاء بمتطلبات العصر في ضوء معوقات تنعكس سلبا على اداء العاملين داخل الادارة ، ومن خلال ما لمسه الباحث من بطء نسبي في تنفيذ المهام في ضوء عدم توفر انظمة اتصالات فعالة تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ماهي المعوقات التنظيمية التي تعيق الاتصال التنظيمي في الادارة المحلية الجزائرية ؟

2-2 - أهداف الدراسة: دراستي الحالية تسعى إلى تحقيق هدف أساسي أو عام يتجلى من خلال الوقوف على معوقات الإتصال التنظيمي في الإدارة المحلية الجزائرية .

- معرفة المعوقات التنظيمية التي تعيق الإتصال التنظيمي في الإدارة المحلية .

- معرفة المعوقات الثقافية –الإجتماعية التي تعيق الإتصال التنظيمي في الإدارة المحلية .

2-3- مفاهيم الدراسة:

- تعريف الإتصال التنظيمي :

فيعرف Redding و Sqnborn الإتصال التنظيمي بأنه إرسال المعلومات ، وإستقبالها في نطاق منظمة أعمال كبيرة ومعقدة ، ويقرر Dance أن الإتصال التنظيمي هو نظام متداخل يشمل الإتصال الداخلي والخارجي ويهتم بالمهارات الإتصالية بمنظمة الأعمال .

أما Lesikar فقد أضاف بعدا ثالثا للإتصال التنظيمي ، وهو البعد الشخصي إلى بعدين الذين لمرحهما DANCE .

ويعرف الإتصال التنظيمي في المعجم الإعلامي، بأنه إتصال داخل المنظمات، والإتصال بين تلك المؤسسات وبيئتها، والإتصال التنظيمي معنى أيضا ينشر المعلومات بين أفراد الجماعة في إطار حدود معينة هي المنظمة من أجل تحقيق أهدافها .

- التعريف الإصطلاحي للإدارة: فالتعاريف التقليدية ترى أن الإدارة هي مجموعة الأنشطة الإنسانية التي يتم بمقتضاها تحقيق الأهداف من خلال الأخرين أو بمشاركتهم .

اما التعاريف الحديثة فترى ان الإدارة ،هي تهيئة بيئة داخلية محفزة للأفراد و الجماعات تعمل بإرادتها في اتجاه تحقيق اهدافهم الذاتية في النهاية .

يعرف سيمون الإدارة على أنها عبارة عن أنشطة لمجموعات المتعاونة الاختيارية برضاهم لتحقيق هدف مشترك.

- التعريف الاصطلاحي للمعوقات:

عقبات تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله .

وعرفها الباحث عبد المجيد بن محمد أل الشيخ في دراسته ،عرفها إجرائها بالقول أنها العقبات الإدارية و البشرية و الفنية و المالية للاتصالات التي تؤثر على أداء العاملين في جوازات منطقة الرياض .

2-3- التعريفات الإجرائية:

2-3-1 -التعريف الإجرائي للإتصال التنظيمي: الإتصال التنظيمي هو تلك العملية التنظيمية التي يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار والبيانات والقرارات ، بين جميع الأنساق الفرعية للنسق التنظيمي وما يظم من فئات مهنية بما يتماشى والتوزيع الرسمي للسلطات والإختصاصات الوظيفية.

2-3-2-التعريف الإجرائي للإدارة: من خلال التعاريف السابقة وبالنظر إلى أن الدراسة ستجرى في الإدارة المحلية الجزائرية، فالإدارة المحلية هي تلك الوحدات الموزعة على إقليم الدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي ممثلة بهيئة منتخبة محيا.

2-3-3-التعريف الإجرائي لمعوقات الإتصال التنظيمي: معوقات الإتصال التنظيمي هي: كافة التغيرات التنظيمية والثقافية- الإجتماعية، التي تشكل عقبات تمنع أو تعيق عملية تبادل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر أو تؤخر في إرسالها وإستقبالها أو تحرف أو تشوه معناها، أثناء عملية الإتصال التنظيمي بين كافة الفئات المهنية داخل الإدارة المحلية الجزائرية .

3-1- المنهج وأدوات الدراسة:

حيث تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي هو مناسب لها حيث يمكن الباحث من وصف واقع الإتصال التنظيمي داخل الإدارة المحلية.

ويرتبط إختيار هذه الأدوات أو الوسائل بالمنهج العلمي المتبع في دراسة الظاهرة، وكذا الأسلوب العلمي في الجانب الإجرائي للدراسة ، وتمثلت أدوات الدراسة الحالية فيما يلي:

– **الاستمارة:** تعرف الإستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات، حول موضوع أو مشكلة أو موقف".

3-2- العينة :

ويتمثل مجتمع دراسة الباحث في موظفي البلدية المرسمين والغير مرسمين، والذين بلغ عددهم 35 موظفا إداريا، موزعين على المصالح والمكاتب والفروع وفقا للهيكل التنظيمي للبلدية.

4-ملخص النتائج:

بعد ما قمت بجمع المادة العلمية من المبحوثين ومن ثم عرضها وتحليلها وتفسيرها، وفي هذا العنصر أقوم باستخلاص النتائج العامة، وأعرض ذلك فيما يلي:

– نستنتج أن نسبة الإناث في بلدية ورماس أعلى من نسبة الذكور وهذا ما نسبته 58% .

– نستنتج أن أعلى نسبة من الموظفين نجدها في الفئة العمرية 31- 41 وهذا ما نسبته 68% .

– نستنتج أن أعلى نسبة للموظفين في بلدية ورماس كان مستواهم التعليم الثانوي وذلك بنسبة 48% .

– نستنتج أن أعلى نسبة لأقدمية المبحوثين في العمل كانت للفترة الممتدة من 01- 10 بنسبة 71% .

– نستنتج أن أكبر نسبة من الموظفين ببلدية ورماس تمثلت في رتبة عون إدارة والمقدرة بنسبة 29% ،وتليها رتبة ملحق إداري بنسبة 23% .

– نستنتج أما عن انتقال المعلومات داخل بلدية ورماس، فإن غالبية المبحوثين يرون بأن انتقال المعلومات والقرارات فيه نوع من الصعوبة وهذا ما تؤكده ما نسبته 58% من مجموع المبحوثين.

– نستنتج أنه لا يوجد انضباط في نقل المعلومات والقرارات داخل بلدية ورماس نتيجة التداخل الكبير في المستويات والمهام بين المصالح، وهذا ما أكدته نسبة 64% من مجموع المبحوثين.

– نستنتج أن أغلبية المبحوثين بنسبة 58% تصلهم قرارات تتعارض مع القرارات السابقة، وان نسبة ضئيلة جدا مقدرة ب 19% تنفي هذا التعارض في القرارات.

قائمة المراجع:

1- رشيد زرواتي، تدريبات على المنهجية في البحوث الإجتماعية، دار هومة، الجزائر،.2008

2- محمد منير حجاب. المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1,2004.

3- حمد ناجي جوهر، الإتصال التنظيمي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 2000.

4- محمد قاسم القربوتي، مهدي حسن زويلف: المفاهيم الحديثة في الإدارة، مكتبة دار الشروق، عمان، الأردن، ط3، 1993.

5- العساف ، صالح بن محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، ط2 ،.2000

6- حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة، النظريات، العمليات الإدارية ، دار حامد لنشر والتوزيع، الأردن،2000

7- عبد المجيد بن عبد المحسن بن محمد بن أل الشيخ، معوقات الإتصال الإداري المؤثرة على أداء العاملين في جوازات منطقة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، السعودية، 2011.